Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصيدة، التي اخترنا لكم منها بعض الأبيات، تحتوي على مائتين وتسعة أبيات:

من بحر الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

أم هلْ صرفتُ إلى السلامةِ همَّتي ... أم سرتُ عن شَمسِ الوْغَى أظلالِهَا[1]

أم هل عَدلت إلى الغنائم في الوغَى ... عزّ وهجها أم حِرتُ عن أهَوالِهَا[2]

أم هل عَفَفْت وكان ذاك سجيّتي ... عند النَّهابِ حَرامِهَا وحلالِها

وعصابةٍ تَغْشى الْخَنا عَنَّفتُهَا ... وزَجَرْتها عن غيِّها وضَلالِهَا

وكتائبٍ شعث عوابسَ بُسّلٍ ... ألبَسْتُهَا بِكَتَائب أَمثالُهَا[3]

ولكم وصْوَدَت الْخيلَ عن أهوائها ... ودماؤهُنَّ تَفُورُ من أكفالهَا[4]

وطعنتُ فارسَها المدجَّجَ طَعْنَةً ... صاحت حلائلهُ لِوِسْع مجالهَا[5]

وَتَركتُ آخرَ بعده مُتجدلاً ... تمكُو فَرائصُهُ لهتك وصَالِها[6]

وفتحتُ ثالثهُ المَنَازلَ ضربةً ... أوصت حليلتُهُ بشدّ خِلاَلِهَا[7]

---

(1) اظلالها: مجرور بإلى محذوفة.

(2) الوهج: لهيب النار، وحرت بمعنى تحولت عنها إلى مكان آخر.

(3) الكتائب: جمع كتيبة، كتيبة من الجيش، كتيبة من الفرسان، وهي تنظيم عسكري. كتيبة وفصيل الخ... وشعث: جمع أشعث: المغبر الرأس، والذي يظهر عليه عناء السفر، والعوابس: هو القطوب، يقولون إنسان عبوس وقطب الجبين.

(4) تفور في أكفالها: تجري في إعجازها، وهو تعبير عن شدة المعركة.

(5) يفتخر شاعرنا بأنه سدد ضربة قاصمة إلى فارسهم، الذي يحمل أسلحة متعددة، ومنها الرمح والسيف والخنجر. واستطاع بشجاعته القضاء عليه حتى إن زوجته صرخت وبكت زوجها لوسع تلك الطعنة التي لا علاج لها إلا الموت المحقق.

(6) متجدلاً: ساقطاً، صريعاً، من الضربة، وتمكو بمعنى تصفرّ، والفريصة ما بين الكتف والضلوع.

(7) الخلال: ما خلّ به الثوب يصنع من العيدان والحديد أو الذهب ويستخدمه نساء الصحراء ويعتبر جزءاً من الأدوات التي تتزين بها المرأة الصحراوية بل تشترطه العروس عند زواجها. =